

الدرس الحادي عشر: أثر علم المعاني في بلاغة الكلام - تعريف علم البيان - أنواع التشبيه

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ولي المتقين صلى الله وسلم على النبي الامين وعلى اله وصحبه والتابعين اما بعد
فمرحبا بالكرام من الاخوة والاخوات في مجلسنا الحادي عشر - 00:00:18
من مجالس شرح تيسير البلاغة وقد اتمنا بعون الله تعالى في المجلس الماضي الحديث عن مفردات علم المعاني وهو العلم الاول
والاجل من علوم البلاغة الثلاثة تحدثنا عن الايجاز والاطناب والمساواة - 00:00:38
وقلنا ان المساواة هي الاصل في الكلام هي الاصل في الكلام وتكثر في كلام الناس العام من البيوع والشراء وغيره وغيرها
يتفرع الاطناب والايجاز. وقلنا ان الايجاز ان تكون الالفاظ اقل من المعاني - 00:00:59
لفائدة مع الوفاء في الغرض اقل من المعاني مع الوفاء في الغرض. ورأينا ان الايجاز ينقسم الى قسمين ايجاز حذف وايجاز قصر
ايجاز حذف وايجاز قصر وقلنا ان ايجاز القصر بان يحتوي اللفظ القليل على معان سرية لا تنتهي. اما انجاز الحذف بان يحذف كلمة او
اكتر - 00:01:22
مع قرينة تعين هذا المحذوف ثم تكلمنا على الاطناب ورأينا ان الاطناب ان تكون الالفاظ اكثر من المعاني لفائدة ورأينا ان له طرقا
متعددة من عطف خاص على عام او عام على خاص او ايضاح بعد الابهام - 00:01:53
او تكرير للتوكيد او لطول الفصل او احتراس او اعتراض او تذييل وعند ذلك توقفنا واليوم بعون الله نتابع حديثنا في هذا المجلس
الحادي عشر عن اثر علم المعاني في بلاغة الكلام - 00:02:14
عن اثر علم المعاني في بلاغة الكلام ثم ننطلق بمعيتكم ان شاء الله على بيئة وبصيرة الى العلم الثاني وهو علم البيان ارجو ان تكونوا
على اتم الاستعداد اذا اثر المعاني او علم المعاني في البلاغة - 00:02:35
قال الشيخ رحمه الله يتلخص علم المعاني في امرين اي ان المباحث الطويلة والمفردات الكثيرة التي ذكرناها في علم المعاني يمكن
ان نلخصها في امرين الامر الاول ان علم المعاني يبين لك وجوب مطابقة الكلام لمقتضى الحال - 00:02:58
اذ لكل مقام مقال وقلنا ان هذه القاعدة الكبرى في هذا العلم التي ترد اليها جميع قواعد هذا العلم. وتنضوي تحتها فقد يؤكد الخبر
وقد يلقي دون تأكيد بحسب حال السامع مع تردد او عناد او خلو بال - 00:03:25
رأينا كل هذا رأينا كيف يخرج الامر لاغراض كل هذا لان لكل مقام مقالة نعم قال وكل انسان يخاطب على قدر عقله وفهمه قال
بعضهم لبشار لبشار ابن برد الشاعر المعروف الشاعر العباسي المعروف - 00:03:46
قال انك لتجيب بالشيء الهجين المتفاوت قال وما ذاك يريدون ان شعرك متفاوت بين الجودة وعلو البيان ثم نجد شعرك في غاية
التسفل وفي غاية الضعف هكذا يريد ان يقول القائل - 00:04:12
قال وما ذاك قال بينما انت تثير النقع وتخلع القلوب اذ تقول اذا ما غضبنا غضبة مضرية هتكنا حجاب الشمس او تمطر الدما. وفي
رواية او تقطر الدم يعني او تقطر السماء دما - 00:04:34
الفاعل ها هنا محذوف للعلم به المقام يدل عليه اذا ما غضبنا غضبة مضرية هتكنا حجاب الشمس او تمطر الدم اذا ما اعرنا سيدا من
قبيلة ذرا منبر صلى علينا وسلم - 00:04:55

كلام فخم مهيب حتى ان الذي عنده شيء من البيان ومن فهم البيان يكاد يخاف ويتكى ويتقي ببردته. هذا الكلام خوفا ورهبة اذا ما غضبنا غضبة مضرية هتكنا حجاب الشمس - [00:05:15](#)

او تقطر الدم اذا ما اعرنا سيدا من قبيلة ذرا منبر نحن الذين نسمح للسادة بالكلام ويفخر بنفسه وبقبيلته نحن الذين نسمح للسادة بالكلام ثم اذا ادنا لهم بالكلام اثنوا علينا اتم الثناء - [00:05:33](#)

واحسنه. ارأيتم اذا ما اعرنا سيدا من قبيلة ذرا منبر صلى علينا وسلمنا صلى علينا وسلم هكذا قال هذا العفريت قالوا له بينما نراك تقول هذا وتخلع القلوب بقولك هذا - [00:05:57](#)

نراك تقول ربابة ربة البيت تصب الخل لا في الزيت لها عشر دجاجات وديك حاسنو الصوت افيمكن ان يكون قائل هذين واحدة وفرق ما بينهما في غاية الوضوح كيف يمكن ان يكون بشار قائل هذا وهو الذي قال ذاك - [00:06:16](#)

فماذا قال لهم بشار قال لهم بشار لكل وجه وموضع فربابة جاريتي لها عشر دجاجات وديك تجمع لي البيض وانا لا اكل البيض من السوق وهذا القول عندها احسن من قول ملك الشعر - [00:06:45](#)

قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل. ما شأنها بقول امرئ القيس قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل هي تريد ان امدحها واسني عليها بالكلام المفهوم. انظروا لكل مقام مقال لكل مقام مقال - [00:07:04](#)

قوله ربابة ربة البيت تصب الخل في الزيت لها عشر دجاجات وديك حسن الصوت هذا هو المناسب لها البلاغة ان تقول القول المناسب في في المقام المناسب نعم قال لهم هذا عندها ابلغ من قول الملك الضليل قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل - [00:07:22](#)

ويقال ايضا يروى ايضا انه قال اما ذاك فشعري اذا ما غضبنا غضبة مضرية هتكنا حجاب الشمس او او تقطر الدم اذا ما اعرنا سيدا من قبيلة ذرا منبر صلى علينا وسلم - [00:07:49](#)

هو ايضا القائل في في البيت الشهير الذي جعل علما للتشبيه التمثيلي كان مثار النقع فوق رؤوسنا واسيافنا ليل تهاوى كواكبه صور لكم مقطعا تمثيلا لشدة الحرب واشتباك الناس فيها بهذا البيت - [00:08:08](#)

مقطع تمثيلي كامل لبيان شدة الحرب وانها بلغت الغاية في الشدة والعنف بقوله كأن مثار النقع فوق رؤوسنا هذا الغبار التي الذي تثيره الخيل بحوافرها ولا تثير الخيل الغبار بحوافرها الا - [00:08:30](#)

باشتباك الفرسان واضطرابهم على خيولهم بسبب القتال بالسيف والرمح والى اخره واتقائهم عن عن السهام الموجهة اليهم فالخيل تضطرب حوافرها فتثير هذا الغبار فتثير هذا الغبار. هذا الغبار غطى غطى الرؤية - [00:08:53](#)

وجعلهم في ليل بهيم مدلهم كأن مسار النقع فوق رؤوسنا واسيافنا. هذا الليل لم يضيئه الا اسيافهم. فصاروا يتبينون بعضهم باسيافهم طيب بما شبه هذا الليل؟ كان مثار النقع فوق رؤوسنا واسيافنا - [00:09:14](#)

ليل تهاوى تواكبه كواكبه شبه هذا الغبار الذي اثير والسيوف التي تهاوى فيه بالليل الذي تهاوى فيه الشهب انظروا ما ابلغ هذا البيان وما اعجبه هو نفسه القائل ربابة ربة البيت - [00:09:37](#)

فهو رجل من ارباب البيان ورب البيان يعرف كيف يدير القول بحسب القاعدة الكبرى لكل مقام مقال اذا هذا هو الاثر الاول ان علم المعاني قائم على فكرة القول الموجه بحسب المقام - [00:09:59](#)

قال وايضا للايجاز مواطنه ولاطناب مواقعه. والذكي تكفيه اللوحة والمكابرة او الغبي يجعل او يجعل في خطابه الاطناب والاسهاب لهذا تجد القرآن الكريم اذا خاطب العرب اوجز لانهم اهل اشارة - [00:10:24](#)

وايجاز وبلاغة فحسن معهم الايجاز كما ترون في القرآن المكي ايها الكرام نعم. قال واذا خاطب بني اسرائيل اسهب واطنب لم يكونوا اهل بيان وبلاغة بل كانوا اهل بلادة ولذلك ترون تكرير القول الواحد بالوان مختلفة - [00:10:44](#)

وبطول واضح النص القرآني الموجه الى بني اسرائيل في غاية الطول الامر الثاني قال ومما يبحث فيه علم المعاني ان يريك ان الكلام لم يرد به معناه الاصيلي الذي وضع له اللفظ - [00:11:07](#)

ليدل عليه بالاصالة بل اريد به معنى جديد يفهم من السياق وترشد اليه الحال التي قيل فيها فهو يقول لك ان الخبر قد يراد به

التحسر او التعريض الى اخره - [00:11:26](#)

وان الاستفهام قد يفيد النفي وان الامر قد يفهم منه التهديد وغير ذلك اذا يا كرام علم المعاني يرتقي بك من فهم المعنى العام

الاجمالي للنص الى المعاني التفصيلية التي خرج اليها. بواسطة قرائن - [00:11:42](#)

فاذا هو يرقى ذائقة الانسان ويرقي فهم الانسان ويجعله يستنكف عن ان يكون فهمه مساويا لفهم عامة الناس. ممن يفهمون المعنى

الاجمالي للكلام لا بل ينطلق بك الى معان اخرى ينطلق تنطلق - [00:12:05](#)

من المعنى الاجمالي ومن المعنى العام للنص. فتجد الخبر يراد به تحسر يراد به تعريض كما قال يراد به استرحام يراد به اظهار ضعف

كل هذه لا يعرفها الا من غاص في هذا العلم الجليل علم المعاني - [00:12:27](#)

وبهذا نصل الى ختام الحديث عن علم المعاني ونشرع في علم جديد. العلم الثاني هو علم البيان ما علم البيان قال علم تعرف به

وجوه تأدية المعنى الواحد بطرائق مختلفة لايضاح الدلالة عليه. او في ايضاح الدلالة عليه - [00:12:49](#)

علم به علم به تعرف وجوه تأدية المعنى الواحد بطرائق مختلفة في ايضاح الدلالة عليه المعنى واحد لكن الطرق في التعبير عنه

مختلفة. والغرض من كل ذلك ايضاح الدلالة عليه. وهي تختلف في ايضاح الدلالة. بعضها يكون ابي - [00:13:16](#)

كان من بعض قال ومباحثه ثلاثة التشبيه والمجاز والكناية وكل منها تحتها مباحث ومفردات متعددة. لكنني ها هنا اريد ان اقف عند

قصة منبثقة من هذا التعريف علم تعرف به وجوه تأدية المعنى الواحد بطرائق مختلفة في ايضاح الدلالة عليه. اريد ان اقف عند قصة

لطيفة جدا - [00:13:38](#)

جرت لعبد الملك بن مروان مع الشعراء الثلاثة اشعر شعراء العصر الاموي جرير والفرزدق والاخلط وكانت بين هؤلاء الثلاثة مهاجاة

كثيرة والمهاجاة كانت دافعا لهم للتميز الشعري عبدالملك جمع هؤلاء الثلاثة - [00:14:12](#)

وقال له ليصف كل منكم نفسه والذي يبز صاحبيه له هذه الخمسمائة. خمسمائة دينار وضعها بين يديه وقال السابق منكم يأخذ هذه

الخمسمائة هذه الخمسمائة ابتداء الفرزدق اعجلهم فقال انا القطران والشعراء جربا - [00:14:38](#)

وفي القطران للجربا شفاؤه شب نفسه بالقطران هذه المادة التي تتلى بها الابل الجرباء لتشفى انا القطران والشعراء جربا انا دواء

الشعراء لكنه يعرض يعرض بمن؟ يعرض بجرير والفرزدق شبههما بالابل الجرباء. رأيت هذا التشبيه - [00:15:08](#)

انا القطران والشعراء جربا. وفي القطران للجربا شفاء وفي القطران للجربا شفاؤه هذا صاروخ قذف به قذف به جريرا والاخلط فقال

الاخلط فان تك زق زاملة فاني انا الطاعون ليس له دواء - [00:15:33](#)

القطران كما تعلمون يحمل على البعير مثلا الزاملة هي الدابة التي يحمل عليها الطعام والشراب الى اخره فان تكن زق زاملة فاني انا

الطاعون ليس له دواء انت شفاء الجرباء؟ انا طاعون لا شفاء منه - [00:15:58](#)

معنى بديع. انظروا المعنى واحد كل منهم يريد ان يصف نفسه هذا هو المعنى الواحد لكن الطرق في التعبير عن هذا المعنى كانت

مختلفة الاخلط قال فان تك زق زاملة - [00:16:17](#)

سقا محمولا على الزاملة فاني انا الطاعون ليس له دواء فقال جرير وهو اهدأهم. قال انا الموت الذي اتي عليكم فليس لهارب مني

نجاة انا الموت الذي اتي عليكم فليس لهارب مني نجاة فدفع اليه عبدالملك الخمسمائة وقال خذها فوالله ما ترك الموت لاحد شيئا -

[00:16:34](#)

وهذه من ابلغ القصص وافضلها في ايضاح المراد بعلم البيان علم البيان علم تستطيع من خلاله ان تؤدي المعنى الواحد بطرائق

مختلفة في ايضاح الدلالة عليه نبدأ باول قسم من اقسام علم البيان وهو التشبيه - [00:17:09](#)

ولنا فيه كلام كثير لكنني ساحاول ان شاء الله ان اوجزه لكم على خير غاية بعون الله سبحانه وتعالى قال التشبيه الحاق شيء بشيء

لصفة مشتركة بينهما باداة مخصوصة الحاق شيء بشيء. لما؟ لما الحق شيئا بشيء؟ لصفة مشتركة بينهما. لجامع بينهما - [00:17:32](#)

باداة مخصوصة ما الاداة مخصوصة؟ سنتعرفها ان شاء الله تعالى فاذا تقول مثلا علي كاليث في الشجاعة علي كاليث في

الشجاعة. فانا عندي ملحق ويسمى المشبه وهو ها هنا عليه - [00:18:02](#)

نعم او نقول مثلا رسول الله كالبحر في العطاء رسول الله كالبحر في العطاء. نغير المثال حتى نوافق ما في الشرائح ها هنا رسول الله كالبحر في العطاء المشبه رسول الله - [00:18:24](#)

والمشبه به البحر ووجه الشبه العطاء والاداة الكاف اذا رسول الله كالبحر في العطاء. وهذا تشبيه متدن لانك شبهت الاعلى بالادنى رسول الله لا يدانيه شيء ولا يلحق بشيء في العطاء - [00:18:42](#)

وسيد الكرماء عليه الصلاة والسلام وهو الذي ترك الدنيا وما فيها لاجل لاجل الله سبحانه وتعالى واراد ان يكون عبدا رسولا لا ملكا رسولا فلا يمكن ان ان يلحق بشيء - [00:19:02](#)

وان يشبه بشيء بل هو الذي يشبه به. هو الاصل الذي يشبه به. المهم علي كالذيت في الشجاعة الملحق هو علي الحقته بماذا؟ بالليث فهو مشبه به لماذا ما الصفة الجامعة؟ ما الصفة الجامعة بينهما؟ قال الصفة الجامعة بينهما - [00:19:21](#)

الشجاعة. اذا الحقته بالمشبه به بصفة جامعة وهي او لصفة جامعة هي الشجاعة وما وما الاداة التي عقدت المقارنة بين المشبه والمشبه به ما الاداة التي عقدت التشبيه؟ قال الاداة هي الكاف الاداة هي الكاف - [00:19:44](#)

نعم الان انواع التشبيه تختلف انواع التشبيه باختلاف ما سنراه الان اذا قلنا علي كاليث في الشجاعة انظروا هنا ذكرنا المشبه وذكرنا الاداة وذكرنا المشبه به وذكرنا وجه الشبه هذا التشبيه الذي اجتمعت فيه الاركان الاربعة - [00:20:06](#)

يسمى تشبيهها تاما الاركان كرره هذا التشبيه الذي اجتمعت فيه الاركان الاربعة يسمى تشبيهها تام الاركان وبالنظر الى وجود وجه الشبه يسمى تشبيهها مفصلا يعني انك فصلت التشبيه لم تجمله لم تبهمه - [00:20:35](#)

بينت الصفة التي اشترك بها المشبه والمشبه به فهنا هذا فيسمى هذا تشبيهها مفصلا ايضا بالنظر الى وجه الشبه يسمى مفصلة وبالنظر الى وجود الاركان كلها يسمى تام الاركان وبالنظر الى وجود الاداة - [00:21:05](#)

التي عقدت التشبيه فان التشويع حينئذ يسمى يسمى حينئذ مرسلا اذا هذا التشبيه تشبيه تام الاركان مفصل مرسل ما معنى مرسل؟ مرسل عن التأكيد ليس فيه تأكيد. لانك اتيت بالاذى لم لم تحذفها - [00:21:26](#)

اذا حذفها فانت تدعي ان المشبه هو المشبه به وهذا توكيد في التشبيه فاذا ذكرتها فقد ارسلت التشبيه عن التأكيد وهو تشبيه مرسل. اذا تشبيه تام الاركان مفصل مرسل تام الاركان لاجتماع الاركان الثلاثة - [00:21:49](#)

وبالنظر الى وجود وجه الشبه نسميه مفصلا وبالنظر الى وجود الاداة نسميه مرسلا اذا هذا يقال له الاركان طيب الان النوع الثاني انظروا علي ليس في الشجاعة ماذا فعلنا نحن يا كرام؟ علي ليث في الشجاعة ماذا فعلنا - [00:22:18](#)

ها نحن حذفنا الحذف الاذى علي كاليث نحن هنا حذفنا الاداء بحذف الاذان ماذا نكون فعلنا نكون قد حذفنا هذه هذا الجسر ازل الجسر بين المشبه والمشبه به. وقلنا انهما ليسا بحاجة الى الجسر - [00:22:45](#)

فالمشبه مشبه به. علي هو هو الليث وهذا التشبيه ابلغ من التشبيه الذي تذكر فيه الاذى. فاذا عندي ها هنا حذف للاذى هذا التشبيه مؤكد لان فيه حذف الاداة طيب وجه الشبه مذكور نسميه مفصلا - [00:23:07](#)

لكن بالنظر الى حذف الاداة فاننا نسميه مؤكدا الان انظروا مثلا علي كاليث علي كالليث قال ان كليتي في ماذا ما الصفة المشتركة بينهما ما الصفة الجامعة بينهما لم تذكر - [00:23:28](#)

فاذا وجه الشبه ها هنا محذوف فالتشبيه مجمل لم يبين لم تبين الصفة المشتركة بينهما الجامعة بين المشبه والمشبه به ولذلك يسمى هذا التشبيه مجملا وانظروا الاداة موجودة. اذا هو مجمل مرسل - [00:23:56](#)

لكن المهم الان ان وجه الشبه قد حذف ولذلك نسميه كما قلنا تشبيهها مجملا الان اذا قلنا علي ليث اه ارتقى التشبيه. ارتقى اكثر علي الليث حذفنا الاداة لان الاداة حذفت فهو مؤكد - [00:24:17](#)

وحذفنا وجه الشبه لان وجه الشبه حذف فهو مجمل والمؤكد المجمل يسمى بليغا. التشبيه البليغ اذا هو تشبيه بليغ. تشبيه فخم ازلنا هذه الادوات بين المشبه والمشبه به وحذفنا وجه الشبه لينطلق ذهن السامع - [00:24:43](#)

في كل مذهب ليذهب كل مذهب في تبين وجه الشبه هذا كما قلنا تشويه بليغ نعم اذا التشبيه كما قلنا اما تام الاركان او بليغ او

مجمل او مؤكد اخرها البليغ - 00:25:06

لانه بالتدرج. حذفنا وجه الشبه او ابقينا وجه الشبه وحذفنا الاداة او حذفنا الاداة ووجه الشبه. انظروا الان يا كرام ها هنا تنبيه مهم

اذا اردنا ان يبقى التشبيه تشبيها - 00:25:31

فلا يجوز حذف المشبه او المشبه به هما طرفا التشبيه وعماد التشبيه ولذلك لا يمكن حذف واحد منهما قد يحذف المشبه ويكون

مقصودا لدلالة المقام عليه لدلالة لفظ عليه لا مشكلة - 00:25:48

يكون مقصودا لكن اما ان تحذف المشبه وتتناساه فلا يمكن هذا المشبه به لا يحذف ابدا اذا المشبه والمشبه به عماد التشبيه وطرف

التشبيه فلا يحذفان ابدا هذا التشبيه يا كرام هذه الانواع من التشبيه هي انواع التشبيه العادي - 00:26:15

في العادة حينما تشبه شيئا بشيء فانك تفعل هذا فاما ان تذكر الارقان الاربعة واما ان تحذف الاداة فيسمى التشويه مؤكدا واما ان

تحذف وجه الشبه فيسمى التشبيه مجملا واما ان تحذف الوجه والاذى فيسمى التشبيه بليغا - 00:26:39

هل ثم انواع اخرى للتشبيه؟ نعم ثم انواع اخرى اعلى من هذه الانواع. وتستعمل في المواقف البيانية العليا المعقدة لتأخذ امثلة

انظروا مثلا هنا حين اقول علي كاليث في الشجاعة هذا تشبيه عادي - 00:27:06

لا اختلاف فيه حين اقول علي كاليث في الشجاعة هذا تشبيه عادي لكن انظروا اذا قلت الليث كعلي في الشجاعة اذا قلت الليث كعلي

في الشجاعة فقد اختلف الامر فقد اختلف الامر - 00:27:36

انا هنا جعلت الاصل فرعاً والفرع اصلاً دائماً يا كرام المشبه هو هو الفرع والمشبه به هو الاصل عماد التشبيه المشبه به لانك اقامت

التشبيه عليه وادرت عليه علي كاليث - 00:27:59

علي هو الفرع ولا حظوا وجه الشبه هو اصل في المشبه به هو في الاصل من صفات المشبه به فرع في المشبه فاذا انت حين تقييم

علاقة التشبيه عندي مشبه وعندي مشبه به وعندي وجه شبه - 00:28:18

وجه الشبه اقوى في المشبه منه منه في المشبهة ومفضل على نفسه باعتبارين وجه الشبه اقوى في المشبه به منه في المشبه طيب

فاذا جعلت المشبه مشبها به فانت تكون قد عكست وبالغت - 00:28:39

وادعيت ان وجه الشبه هو الشجاعة اقوى في المشبه منه في المشبه به فاهتم يا كرام؟ فقلتم الليث كعلي تشبه الليث بعلي في

الاقدام وانت تزعم ان عليا هو الاحق بهذا المكان - 00:29:03

هو الاحق بوجه الشبه فجعلته مشبها به هكذا ندعي لكن البلاغيين يسمونه تشبيها مقلوبا يسمونه تشبيها مقلوبا اذا الليث كعلي في

الشجاعة الليث كعلي في الشجاعة تشبيه مقلوب بجعل الفرع اصلاً. والاصل فرعاً مبالغة منك - 00:29:25

مبالغة منك جعلت الاصل وهو الليث فرعاً. كيف جعلته فرعاً؟ بان جعلته مشبها وجعلت الفرع وهو علي اصلاً بان جعلته مشبها به بان

جعلته مشبها به فهذا تشبيه مقلوب يكون في مقام المبالغة والتوكيد - 00:29:56

الان قال هناك نوع اخر من التشبيه وهو التشبيه الضمني وهو التشبيه الضمني تقول زيد كريم زيد كريم هل رأيت البحر حين يفيض؟

يا سلام هذه هي اللغة العربية ايها الكرام. لغة البيان - 00:30:17

لغة الاتساع في البيان اللغة التي تملأ كل فراغ في نفسك وكل سؤال في نفسك تملأ فراغات النفس الانسانية بما يشتهي من اطايب

الكلام والمعاني انت تقول زيد كريم ثم تقول هل رأيت البحر حين يفيض - 00:30:44

تشمون هنا رائحة التشبيه ايها الكرام. اليس كذلك تقولون ها هنا تشبيه لكن ليس كالتشبيه المعتاد ليس كالتشويه المعتاد. نعم هذا

يسمى تشبيها ضمناً هو متضمن لمعنى التشبيه لكنه ليس على طرائق التشبيه المعروفة - 00:31:07

من ذكر المشبه والمشبه به والاداة ووجه الشبه. لا ليس على عقد التشبيه المعروف. ولذلك يقال له تشبيه ضمني اذا يلحظ فيه

التشبيه لحظة بان يأتي حكم ثم تأتي صورة تؤكد هذا الحكم - 00:31:31

بان يأتي حكم ثم تأتي صورة تؤكد هذا الحكم اذا هذا يقال له تشبيه ضمني تشبيه ضمني ايضاً انظروا معي هذا المثال اللطيف

والمستجير بعمره عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار - 00:31:54

والمستجير بعمره عند كربته كالمستج كالمستج من الرمضاء بالنار وعمره المسكين مظلوم جعلني اخطئ ايضاً عمرو نيني المسكين مظلوم مظلوم في العربية فقد ظلم ونسب اليه ظلم ونسب اليه انه سارق الواو من داوود - [00:32:21](#)

والذي سرق واوى داود. لان الواو في عمر لا تلفظ ايها الكرام زيدت في الرسم اصطلاحاً لكنها لا تلفظ الصق به تهمة السرقة وقالوا هذا لص سرق واو داوود وداوود حقه ان يكون بواوين - [00:32:48](#)

استيقظ وقد فقد واوا اين الواو بعد التحري عرفوا ان عمرا هو الذي سرقها بعد تحري علماء الرسم والاملاء فاذا ظلم وظلم في البلاغة فهذا المثل اشهر امثلة التشبيه التمثيلي الذي سنتكلم عليه الان - [00:33:05](#)

نعم ولذلك وظلم في النحو فجعل مضروباً هذا المسكين. ما ذنبه حتى يضرب نعم زيد يضرب عمراً دائماً. يضرب عمراً دائماً حتى ان احد النحويين لما دخل المغرب من هو نسيته - [00:33:26](#)

لما دخل المغرب قال لاهل المغرب ليس للنحو جئتكم لا ولا فيه ارجب خلي زيدا لشأنه اينما شاء يذهب انا مالي ولا مري ابد الدهر يضرب. ليس له عمل الا الضرب - [00:33:48](#)

نعم فاذا عمر مظلوم ظلم في البلاغة وهذا اشهر امثلي التشويه التمثيلي. ما التشبيه التمثيلي؟ انظروا يا كرام والمستجير بعمره عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار هل المشبه هنا المستجير - [00:34:06](#)

مشبه بالمستجير او عمرو مشبه بماذا او الكربة مشبهة بالنار تلاحظون اجزاء من التشبيه اجزاء تلاحظون تركيباً في المشبه وفي المشبه به يسلمنا الى صورة في وجه الشباب. الى وجه الشبه - [00:34:26](#)

ليس الى ان وجه الشبه ليس مفرداً بل صورة منتزعة من متعدد في المشبه والمشبه به انظروا ها هنا كما قلنا هنا عندي اجزاء المشبه هو قوله المستجير بعمره عند كربته - [00:34:52](#)

كله هو المشبه والمشبه به المستجير من الرمضاء بالنار. هذا كله المشبه به الان تعالوا نفكر معا ما وجه الشبه والمستجير بعمل عند كربته كالمستجير كالمستج من الرمضاء بالنار. هل وجه الشبه الانارة؟ الضوء - [00:35:11](#)

النار الظلم ما وجه الشبه وجه الشبه صورة منتزعة من متعدد اذا كان وجه الشبه مركباً صورة منتزعة من متعدد في المشبه والمشبه به او في احدهما ها فهذا التشبيه يسمى تشبيهاً تمثيلاً - [00:35:33](#)

وهذا التشبيه لا يجرؤ عليه الا الكبار اجترأ عليه من؟ تذكروا قبل قليل ذكرناه في اول الدرس اجترأ عليه بشار ابن برد فقال كان مسارى النقع فوق رؤوسنا واسيفنا ليل تهاوى كواكبه - [00:35:57](#)

وسنبينه بعد قليل ان شاء الله ثم تجدون والمستجير بعمره عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار وجه الشبه دقيق لا نكاد نتبينه او نصل اليه. نعم يحتاج الى اعمال فكر. لان هذا التشبيه في غاية العلو والبيان والتعقيد - [00:36:19](#)

وجه التشبيه هنا صورة منتزعة من متعدد. وهي الفرار من الشاق الى ما هو اشق منه المستجير بعمل عند كربته هذا فرار من الشاق الى اشق منه وهو المستجير من الرمضاء بالنار - [00:36:39](#)

حال حال الانسان الذي يستجير بعمره ليفك كربته كحال الذي يستجير من الرمضاء من شدة الحر سيقع في النار ارايتم يا كرام؟ الفرار من الشاق الى ما هو اشق منه - [00:37:01](#)

اذا التشبيه التمثيلي يكون وجه الشبه فيه منتزعا من اشياء متعددة في المشبه والمشبه به من اشياء متعددة في المشبه والمشبه به نعم اذا هذا هو التشبيه التمثيلي صار عندنا تشبيه مقلوب بان يجعل المشبه مشبهاً به مبالغة - [00:37:19](#)

بان يجعل الفرع اصلاً مبالغة ثم تشويه ضمني يلحظ فيه التشبيه ويكون بان تأتي بحكم ثم تأتي بصورة تؤكد هذا الحكم على غير طريقة التشبيه المعروفة يقول مثلاً علي شجاع - [00:37:46](#)

هل رأيت الليث حين ينقض على فريسته ها انظروا هذا عقد للتشبيه بغير الطريقة المعروفة. ولذلك يقال انه تشبيه ضمني اي يلحظ فيه التشبيه التشبيه مضمن فيه لكنه ليس صريحاً لا اداة تشبيه عندنا - [00:38:12](#)

في هذا التشبيه اما التشويه الثالث وما ادراك ما التشبيه الثالث فهو الذي يكون فيه وجه الشبه صورة منتزعة من متعدد. وهو

التشبيه التمثيلي تشبيه التمثيل نعم تطبيقات نعم انظروا مثلا - [00:38:36](#)

قوله تعالى. طبعاً رأينا والمستجير بعمل عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار. رأينا ان وجه الشبه هنا صورة منتزعة من متعدد.

وهي الفرار من الشاق الى اشق منه انظروا قوله تعالى - [00:39:02](#)

مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا وها هنا افيدكم فائدة كل تشبيه يبدأ في القرآن الكريم وفي الكلام

العربي بقول مثل فهذا تشبيه تمثيلي سيكون وجه الشبه فيه - [00:39:20](#)

صورة منتزعة من متعدد صورة منتزعة من متعدد نعم طيب انظروا يا كرام مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار

يحمل اسفارا المشبه ها هنا الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها - [00:39:43](#)

المشبه به المشبه به هو الحمار الذي يحمل اسفارا ترون تركيباً في المشبه والمشبه به يستدعي ان يكون وجه الشبه صورة فما

الصورة التي ننتزعها من المشبه والمشبه به الذين حملوا التوراة حملوا هذه الامانة ثم لم يحملوها - [00:40:09](#)

ضيعوا الامانة ونسأل الله ان يحفظ المسلمين وعلمائهم من من تضییع هذه الامانة وقد جاءت المحاذير الكثيرة التحذيرات الكثيرة

من ذلك مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. شبه بالحمار - [00:40:30](#)

الذي يحمل اسفارا لكنه لا ينتفع بما فيها فوجه الشبه حينئذ بينهما ما هو ايها الكرام المعاناة في حمل شيء مع عدم الانتفاع بما فيه

هذه هي الصفة الجامعة بينهما - [00:40:52](#)

علماء بني اسرائيل حملوا التوراة لكن لم ينتفعوا بما فيها والحمار يحمل الاسفار ولا ينتفع بما فيها. فاذا وجه الشبه المعاناة في حمل

الشيء مع عدم الانتفاع بما فيه عندنا ها هنا - [00:41:09](#)

تشبيه تمثيلي لان وجه الشبه كما ترون صورة منتزعة من متعدد انظروا مثلاً ايضاً قول بشار كأن مثاراً النقع فوق رؤوسنا واسيفنا

ليل تهاوى كواكبها هنا اداة التشبيه كان بالمناسبة - [00:41:26](#)

ادوات التشبيه يأتي بعدها المشبه به الا كأن يعني ادوات التشبيه. قلت له ماذا الكاف مثل يشبه شبيهه هذه كلها ادوات تشبيه يأتي

بعدها المشبه به الا كأن فانه يأتي بعدها المشبه - [00:41:48](#)

انظروا كأن مثار النقع. اذا الان جاء المشبه كان مسارى النقع فوق رؤوسنا وقد شرحت البيت قبل قليل واسيفنا شبه الغبار الذي تثيره

الخيال بحوافرها واسيفهم انظروا هناك تركيب في المشبه - [00:42:10](#)

شبهه بماذا بالليل الذي تهاوى فيه الكواكب بالليل المظلم البهيم الذي تهاوى فيه الكواكب. واين وجه الشبه ما وجه الشبه حينئذ قال

وجه الشبه وجه الشبه شيء مظلم تهاوى فيه اجرام منيرة - [00:42:28](#)

مثار النقع والاسياف هي شيء مظلم تهاوى فيه اشياء منيرة او اجرام منيرة وا ثم بعد ذلك كما قلنا الليل هو شيء مظلم تهاوى فيه

اجرام منيرة. فقد اتفقا في هذا - [00:42:50](#)

هذه هي الصفة المشتركة بينهما وترون ان لحظ وجه التشبيه واستخراجه يحتاج الى اعمال فكر لان التشبيه تمثيلي دقيق معقد كما

رأينا. نعم اذا اه هذا هو التشبيه التمثيلي وهذه هي انواع التشبيه - [00:43:08](#)

اليوم كانت رحلتنا شاقة قليلاً عودوا الى الكتاب فاني قد عرضت عليكم البحث الان عرضاً مختلفاً قليلاً لكن مضمونه موجود في

الكتاب عودوا الى الكتاب والى تطبيقاته واكثرنا من التدريب - [00:43:33](#)

مما تجدونه في الكتاب ومن كتاب البلاغة الواضحة على امل ان نلتقي ان شاء الله تعالى في درس قريب والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [00:43:51](#)